

بيان بمناسبة (اليوم الدولي للديمقراطية)

يحتفل العالم في يوم 15 سبتمبر من كل عام بمناسبة "اليوم الدولي للديمقراطية" الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2007م، حيث دعت الأمم المتحدة كافة الدول وسائر المنظمات الإقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية إلى الاحتفال بهذه المناسبة لإتاحة الفرصة لاستعراض حالة الديمقراطية في العالم، وجعل المثل العليا للديمقراطية تتحول إلى حقيقة يجب أن يتمتع بها الجميع في كل مكان؛ يقول أمين عام الأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس في رسالته لعام 2017 بهذه المناسبة "وفي هذا اليوم، دعونا نكرس أنفسنا لتلك القيم المتأصلة في ميثاق الأمم المتحدة دون معايير مزدوجة، مع الالتزام التام وشفافية كاملة.

تشكل القيم المتعلقة بالحرية واحترام حقوق الإنسان ومبدأ تنظيم انتخابات دورية نزيهة بالاقتراع العام عناصر ضرورية للديمقراطية؛ باعتبارها توفر تلك البيئة الطبيعية اللازمة لحماية حقوق الإنسان وإعمالها على نحو يتسم بالكفاءة، وهذه القيم واردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كما أنها مذكورة بالتفصيل في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي يكرس مجموعة من حقوق الإنسان والحريات المدنية والتي من شأنها أن تساند الديمقراطيات.

إن استذكارنا لهذه المناسبة يوفر فرصة هامة للتعرف على ما أنجز من تقدم في مجال الديمقراطية، والتفكير بالوسائل الممكنة للتغلب على التحديات التي تواجهها، لذلك فحري بكل من: السلطتين التشريعية والتنفيذية، بحث هذا الموضوع الهام للتعرف على مكامن النقص أو الخلل في مسيرتنا الديمقراطية، لمعالجتها ووضع حلول مناسبة لها.

لقد تم في وقت سابق اقتراح قانونين من شأنهما تعزيز الديمقراطية الكويتية، وفقا للمعايير الدولية في هذا الشأن، وهما: اقتراح قانون الهيئة العامة للديمقراطية، واقتراح قانون شفافية مجلس الأمة ونزاهته؛ وقد تبنى عدد من أعضاء مجلس الأمة اقتراح القانون الأول، على أمل أن ينال أولوية برلمانية في التشريع.

متمنين للكويت التقدم والازدهار، ولديمقراطيتنا مزيد من التطوير والتألق.

15 سبتمبر 2017

جمعية المحامين الكويتية

جمعية الشفافية الكويتية

الجمعية الكويتية لمتابعة وتقييم الأداء البرلماني الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - الهيئة التنفيذية

الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام